

رأي



د.كوثر عبدالله الجوعان
الكويت وطن
نعيش فيها..
لا نعيش فيه

حدث جلل من الكويت من أقصاها إلى أقصاها، عشرون ألفا من الأسلحة والذخيرة أدخلت بعناية فائقة إلى البلاد، بل زادت تفوقا بوضعها في حفرة خرسانية سورت بحرفية ومهنية عالية بعيدة عن أنظار الأمن. لم تكن تلك الأسلحة ونوعيتها لتفجير مسجد أو مؤسسة، فالكمية والنوعية بلا شك أعدت لجرم كبير - في نظري - يتمثل في تهديد أركان الدولة بكاملها. وإذا كنا في مجالسنا وندواتنا وكتاباتنا دائما ما نحذر من غزو داخلي يجب أخذ الحذر ومراقبته بجدية وصرامة، وأعود بذكريتي إلى ما قلته في منتدى عام 2008 «ما نخشاه ليس الغزو الخارجي.. بل كل ما نخشاه هو الغزو الداخلي»، بسبب الثقافات المتدنية والدخيلة على مجتمعنا وقيمنا، وبسبب العمالة السائبة والإقامات التي توزع هنا وهناك، وضعف الرقابة الحكومية وانعدام تطبيق القانون، وانتشار الفساد وتغليب مصالح فئة على أخرى وتيار على آخر.

لم نستعد من الغزو وآثاره، فكان التسبب منذ اليوم الأول للتحريز، ونشطت خلايا ومجموعات منها الخارجية ومنها الداخلية، حيث وجدت في الكويت مرتعا خصيا لتنفيد أجدانها، وشهدت الساحة الكويتية أنواعا كثيرة من العنف منها ما هو اجتماعي ومنها ما هو سياسي وأمني لم تعرفه الكويت من قبل، فانتشرت أنواع المخدرات وضاع شباب كثير في أتون تلك الخلايا ومنهم من دفع بهم الكبار والجموعات منهم من شارك في عمليات جهادية لزعزعة الأمن والاستقرار بحجة الإصلاح الذي فشل بوعي الشعب الكويتي الوطني خاصة عندما اجتاحت المتظاهرون المناطق السكنية ليلا، ما أربع قاطنيتها صغارا وكبارا واقتحموا مجلس الأمة ولولا رحمة الله لوصولوا إلى منزل رئيس مجلس الوزراء آنذاك وحدث ما حدث.

هذا الحدث استغلته أطراف أخرى خارجية تراقب الساحة السياسية الكويتية بمعاونة خونة من الداخل من الصعب علي أن أطلق عليهم لقب «الوطنية» استغلوا كل الظروف وأعمالهم المأل فوقعوا في حمنن تلك القوى الخارجية - كما أفادت المصادر الأمنية - يخططون ليوم التغيير ينفذون فيه خططهم المسمومة، تلك القوى وهؤلاء من مدت لهم الكويت أياديها في الشدة والرخاء.. فساعدتهم خارجيا وأمنت لهم المساكن والمستشفيات والمدارس والطرق والعيش الآمن، كما أمنت لمن يعيش على أرضها العيش الرغيد، وكان جزاؤها الغدر بأسلحة ومتفجرات لم يعرفها التاريخ الكويتي على مر أزمته، وكان مساء الخميس الثالث عشر من الشهر الجاري شاهدا على ما شاهدناه من براعة في التخطيط، تخطيط خطير أعد للانقضاض على الدولة بكاملها - هذا رأيي - وبمساعدة من الداخل بنفوس مريضة حاقدة على الوطن!

فالحدث والجرم ليس تفجييرا هنا أو هناك بل هو تخطيط لإبتلاع الكويت والكويتيين، إنه إرهاب منظم ومخطط رهيب خطط له بعناية فائقة لكن عناية الله بالكويت وبنا أقوى وأرحم، وعلى الجهات المسؤولة تطبيق القانون على كل من خطط ونفذ وشارك ودعم هذه الجريمة الكبرى بحق الكويت.

هذا الحدث الجلل قابله حبل حكومي في تزويد المواطنين بالمعلومة الصحيحة، فكثر الأواويل والتصريحات ونشرت تحقيقات مفصلة عن الخلية الإرهابية من مصادر غير معلومة أدخلتنا في مأزق نحن في غنى عنه.

الحدث الجلل لم تنته فصوله بعد فهو انطلق من حفرة وهناك حفر خرسانية كثيرة، وهذا، وعليه يتحدث علينا نحن ككويتيين ومقيمين أن نقف صفا واحدا ولا نترك للفتن بابا ولا للخصوم عنذرا.

كما أن الوقت الآن ليس وقتا لعباب الحكومة.. بل يجب علينا أن نمد أيدينا ونفتح لها صدورنا ونقدم لها النصع في مواضعه وهي بلا شك لا بد أن تكون كذلك. دعوتي لكم جميعا إلى التماسك والتعاقد وعون النظام الذي أرضيتنا بحب واحترام ولا ندع للشر بيننا سبيلا.

فالوطن غال علينا جميعا ولن نسجم باختطافه وترصده، الكويت أولا ودائما لم تكن يوما لفريق دون آخر كما قال صاحب السمو الأمير - حفظة الله - «ان كويت الوطن لم تكن في سماتها أبدا قبلية أو طائفية أو فئوية».

«وستبقى الكويت - كما أقول دائما - وطننا نعيش فيها لا نعيش فيه».

من أهلك.. يا كويت نعم.

سفاية

شبكة أحمد الجبران

العم صلح!

عندما يكون لديك وقت إضافي تريد أن تتعلم فيه فذلك، ويمني لغته الأم ويستفيد فإنك ستبحث عن أقرب قصة ملهمة تقرأها له وتمثل دور أبطالها ببنبرات صوتك المختلفة، وعندما يكون لديك ما تقوم به من واجبات وليس ثمة وقت إضافي تشاركه مع فطلك فإنك ستبحث مسرعا عن أفضل الألعاب كي يلهم بها، اما حينما يكون فطلك حركيا وصعبا في اختيارياته فإنك حتما ستبحث عن أفضل قناة أطفال، وهنا يكمن التحدي والنضال، البعض لا يجد بأسا من أن يتابع طفله فيلمه الخاص به، أو مسلسلا يتابعه، وهو لا يتحرج من أي مشهد أو دلالة فاطفل لديه مخلوق بسيط جدا وبعبارة أخرى «ما يفهم».

إن اختيار قناة ترضاها لطفلك هو بمنزلة اختيار مدرسة أو جليسة، فعدد الساعات التي سيفضيها ليست بالشيء السهل أو اليسير. ان عددها في السنة لا فت وفي الشهر مؤثر وفي الأسبوع يغير، كل تلك الساعات قبلية بأن تريك كيف سيفصنع فطلك وكيف سيكون عقله؟

لك أن تتخيل ان هناك أطفالا يشاهدون برامج عنيفة، مخلّة وغير بناءة أبدا، لك أن تتخيل بعد الوالدين وما قد يدم عنه من التخطيط والتسيب وضياح الامانة وراس الخلافة. لك أن تختار بعناية ولك أن تترك الحبل على الغارب.

إن حديثنا عن قنوات الاطفال يجزئي لأن ادعو بالرحمة لفقيذ قناة برامج الاستاذ محمد اللججاري، الشخص المحبوب والذي أسر قلب طفلاتي في برنامجه الرابع «العم صلح»، والى الآن حينما تعرض أعماله أسرح فيها متأمة الجانب القيمي الهائل الذي يبيت في عقول اطفال البرامج هذه المائة ليست تزكية مثلى أو إشادة مطلقة بكل أعمال قناة برامج، إنما الإشراف ومشاركة الطفل المشاهدة معلومة على كل الأصدقاء. أطفالنا غرس وهم الآن تحت أيدينا، إنك إذا ما شاركت فطلك واستمتعت بذلك فإنك ستتعلمه كيف سيشارك طفله ويعلمه غدا.



رسالة من إعلامية

لا أدري ما الذي يحصل في الكويت الوطن الآمن المسالم المحب للخير والعهاء، البلد الذي فتح قلبه وذراعيه وأرضه للجميع دون استثناء ولم يؤذ أحدا أبدا؟! بل جاره هو من اعتدى عليه دون ذنب، والآن يأتي الغدر من قلوب ملؤها الشر عليه وعقول عجنت بها الفتنة.

لقد ولدت في الكويت وترعرعت على أرضها الطيبة بأهلها وحكومتها، ولم أشعر يوما بأنني أعيش في بلد غير بلدي أو بأنني مظلومة أو أن حقوقي مننقصة أو مثلا مراقبة من أي جهة أمنية كحال بعض الدول العربية الثورية، بل الحمد لله عرفنا بها رعد العيش والطمانينة والأمن، وقد شاءت الظروف أن أكون متواجدة بالولايات المتحدة إبان الغزو وتزوجت من اكتشفت انه حاقد على الكويت وعلى دول الخليج دون أي سبب يذكر، فهو لم يعش أو يزر قط أي بلد خليجي، وكنت كلما أنكر الكويت أمام أبنائي بالخير وبأنني أعترز بولاتي على أرضها، يسب جام غضبه عليها، متمنيا لها الشر والفتناء والهلاك.

ويشهد الله انني حاولت ولسنوات

samialnesf1@hotmail.com @salnesf

سامي عبد اللطيف النصف

Nermin_alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحوطي

هي مفردة كانت تتداول على مسامعنا من خلال مشاهدة الأفلام المصرية القديمة واليوم أصبحت نشاهدنا في حياتنا اليومية في أنحاء المجتمعات العربية، تلك المفردة التي رفضت جزمها الصغير وأخذت في الانتشار والامتداد إلى أن سيطرت على أغلبية العالم.

«البلطجة» كلمة تعبر للأصول التركية ولا تمت إلى لغة العربية بصلة، وتتكون من مقطعين: «بلطة»، و«جي» أي حامل البلطة، والبلطة كما هو معروف عند الأتراك هي الأداة للقطع أو النبح، ذلك هو المعنى وتلك هي الأداة التي تجمع في شخوص لا يفهمون لغة الحوار ولغتهم تقوم على العنف والقوة والصراخ، ومع تطور الأزمنة أصبح هؤلاء البلطجة يستخدمهم البعض لفرض آرائهم والسيطرة على



محلک سر



في الصميم

بعد الاربعين بحكم السنن وبحكم الواجب تكثر زياراتك للمقابر لاداء واجب العزاء، واكثر الاشياء المتكررة التي لاحظتها هي ان اكثر المتأثرين في صف مستقبلتي العزاء هو الاخ سواء كان المتوفى «شايب» طاعنا في السن وشقيقه هذا الذي يبكي لا يصغره بسنوات كثيرة، أو كان طفلا رضيعا وشقيقه الغارق في البكاء ولد لا يتجاوز عمره سن المراهقة.

تجد الصبر والتحمل في وجوه أغلب أصحاب العزاء إلا ذلك الأخ والشقيق تراه يجهبش بالبكاء بتأثر كبير ويدها ترتعدان بالكاد يضافحك.

الأخوة ذلك الرباط الحميمي الطويل الذي يبدأ من أول إبلالة لك في هذه الدنيا إلى آخر نفس لك فيها. ولعل الشقيق الباكي في عزاء أخيه تذكر بعض فترات تلك

www.leeesh.com

م.غنيمة الزبيعي

ان أوضح له ان الكويت هيأت لنا كفلسطينيين العيش الكريم، ولم تقصر كمشعب وحكومة في دعم القضية الفلسطينية التي ننتمي انا وزوجي اليها، كما أوضحت له كيف كنا نتمتع بعلاج مجاني ودراسة مجانية ومواصلات مجانية للمدارس، وبرامج ترفيهية مجانية كذلك في الحدائق العامة، فاي دولة بحق السماء تقدم ما قدمته الكويت؟! وقد فصلت بالنهاية الانفصال عن زوجي والطلاق كي لا يورث فكره الحاقد والكرامية للابناء، فانا من دعاة السلام ونبيذ الطائفية والعنصرية، فهذا حبي وولائي للكويت، ورحمة الله عليا يك والدي الذي علمنا الولاء والحب، وكم كنت تكرر على مسامعنا ونحن أطفال «بلد شربت من مائه لا ترمي حجرا في بيروه». فحب الوطن ليس كلاما يقال أو شعرا يتغنى، بل هو فعل يعمل، وندائي عبر زوايتكم الشائقة لكل من يعيش على أرض الكويت ومثلها أي دولة خليجية في هذه الأوقات العصيبة من مواطن ووافد، ان يقف مع هذا البلد ضد من يحاول إيداءه أو النيل من وحدته وأمنه، وان نكون

الأخرين من خلال إرهابهم والتتكيل بهم وسلب ما يمتلكون من خلال البلطجة. تلك كانت البلطجة بالأمس واليوم أصبحت البلطجة لها من الأنواع والألوان الكثير في مجتمعاتنا والعديد من الصور في حياتنا اليومية، بالأمس كانت البلطجة بالقوة والعنف أما اليوم فأصبحت البلطجة لا تقتصر فقط على الأزقة بل اقتحمت الكثير من الميادين العملية والعلمية بل غزت النطاق الأسري أيضا. قد لا يروق للبعض أنني أقحمت تلك المفردة في الميادين العملية وقد دهش الآخر بأنني أجعل أحد أفراد الأسرة يحمل تلك الصفة ولكن ذلك هو الواقع، بالأمس كانت البلطجة تستخدم للإرهاب والسلب أما اليوم فالبلطجة أصبح لها موديل آخر فعلى سبيل المثال لا للحصر

جميعا كالبنيان المرصوص أمام أي فتنة، فكلنا إخوة في الإنسانية، لا فرق بين مسلم ومسيحي، أو سني وشيعي، وحفظ الله الكويت وجميع أوطاننا الخليجية والعربية من كل سوء ومن كل يد خائنة أو ضمير باع نفسه للشيطان، ودمتم. غادة الرفاتي - إعلامية وكاتبة بصحيفة المستقبل - شيكاغو - الولايات المتحدة □ □ □

آخر محصلة: ما طرحته الإعلامية غادة الرفاتي في رسالتها المؤثرة هو قضية مهمة تمس كل عربي ممن يعمل كثير من المغرضين كحال هيكل وحواريه على إثارة أحقادهم على دول الخليج، وهي الدول القادرة في الإنجاز ضمن محيطها العربي والاقليمي، كي لا يفتدوا بها ويرتقوا كما ارتقت، وفي المقابل يقومون بالكذب وتزييف الواقع لتجديد الطغاة والأنظمة الثورية القمعية التي دمرت الأوطان العربية، ومعها ملء العقول والقلوب العربية بالأحقاد والضغائن بعضها على بعض.. واذنا لم يكن هذا الفعل عمالة وتآمرا على دولنا وشعوبنا العربية، فما هو التآمرا إذن؟!

إذا نظرنا لبعض المؤسسات سواء كانت حكومية أو خاصة فسنجد أن الأغلبية يقومون بالبلطجة سواء كانت بحرف «الراو» أو بالضغظ على بعض المسؤولين لترقية أحد الأفراد دون وجه حق فهل هذا لا يعني البلطجة؟ مثال آخر على النطاق الأسري حيث نجد أحد أفراد الأسرة يقوم بطلب الكثير وقد لا تمتلك الأسرة توفيره له فيقوم بالتهديد والصراخ والتكسير في المنزل إلى أن تقوم الأسرة بتلبية طلباته ليس هذا ما يسمى بالبلطجة؟! كثير من الصورة التي نشاهدها على مدار اليوم تؤكد لنا باننا نعيش في زمن «البلطجة».

مسك الختام: «هناك كفاية في العالم لحاجة الإنسان ولكن ليس لجشعه»...غاندي.

كانسي إذا نعي الناعي كليبيا
تطايير بين جنبني الششار
فدرت وقد غشي بصري عليه
كما دارت بششاربها العقار
سالت الحي أين دفنتموه
فقالوا لي بأقصي الحي دار
فسرت إليه من بلدي حثينا
وطار النوم وامتنع القرار

وكذلك يقول الشاعر محمد الوافي الزعبي في مدح أخيه خالد مبارك الزعبي: نياية عن تاج راسي ومحرمي أخوي لا كبرت علي أمورها ينشيل ما شال البليهي ويرتجي ما جاك من الحليلة بشورها

نقطة أخيرة: بر أخاك في حياته ولا تنتظر ذلك اليوم.



gstmbt23@hotmail.com

طارق بورسلي

عبدالله الأحمذ الأسبوع الماضي استحداث إدارت جديدة في الهيئة لتتوافق مع متطلبات القانون الجديد والالتزامات المنوطة بالهيئة كجهة اشرافية على كل قطاعات الدولة فيما يتعلق بالشان البيئي. والهيئة العامة للبيئة وجودها ضرورة لأي بلد، ومنذ عملها وهي تحاول بقدر ما هو متوافر لها من قوانين أن تعمل على تحسين الوضع البيئي، ولا يمكن أن ينكر أحد أنها خلال عشرين عاما استطاعت ان تغير كثيرا من الأنماط السائدة في البلد والتي تضر بالبيئة، وكان لسؤوليها وموظفيها دور كبير في حماية كثير من المنشآت والمحميات والأراضي. والملاحظ أنه ومع تسلم الشيخ عبدالله الأحمذ وقانوني البيئة الجديدة ستبدأ الهيئة العامة في ان تأخذ

منحى آخر، وتتحول من كونها هيئة أقرب إلى الجهة اشرافية الاستشارية، كما كانت طوال سنوات، إلى هيئة تنفيذية بفضل المنوط بالهيئة كجهة اشرافية على كل قطاعات الدولة فيما يتعلق بالشان البيئي. والهيئة العامة للبيئة وجودها ضرورة لأي بلد، ومنذ عملها وهي تحاول بقدر ما هو متوافر لها من قوانين أن تعمل على تحسين الوضع البيئي، ولا يمكن أن ينكر أحد أنها خلال عشرين عاما استطاعت ان تغير كثيرا من الأنماط السائدة في البلد والتي تضر بالبيئة، وكان لسؤوليها وموظفيها دور كبير في حماية كثير من المنشآت والمحميات والأراضي. والملاحظ أنه ومع تسلم الشيخ عبدالله الأحمذ وقانوني البيئة الجديدة ستبدأ الهيئة العامة في ان تأخذ



ياسادة ياكرام

almeshar@hotmail.com @almeshari8

عبد المحسن المشاري

سعة الكويت
وحقوق هذه الفئة

أصبح الآن معروفا وواضحا كم يعاني المجتمع في الأعداد الكبيرة لذوي الإعاقات الذهنية وما تعانيه أسرهم والانعكاس السيئ على المجتمع مع كلفة اجتماعية واقتصادية، في نظرة سريعة لتطور أوضاع هذه الفئة نجد مؤشرات على وجود خلل يقف حائلا دون الإسراع في النهوض بأوضاعها بشكل لا يتناسب

مع سعة الكويت وحقوق هذه الفئة بوجود مؤسسات وطنية كانت ولازالت تقدم كثيرا في الجهد والمال والعمل التطوعي «لؤلؤ البشر - الأطفال المختلفون عنا قليلا» مؤسسات مثل جامعة الكويت، معهد الأبحاث، وزارة الشباب وهيئة الشباب، هيئة لذوي الإعاقات وجمعية لحقوق الإنسان وأخرى لحماية الطفل وأخرى لتقديم الطولية مع جمعيات تقع عام بالإضافة لتجمعات شبابية متميزة يجب استغلال نفعها مع بالإضافة لتجمعات إصلاحية ومبادرات شبابية مفعيد يجمع تلك قانون جديد لذوي الإعاقات وهي معطيات تسهل نقل الكويت ومعالجة هذه المواضيع بمستويات عالية لهذه القضايا الرئيسية ومنها:

- 1 - عدم وجود برنامج واضح لتوظيف هذه الفئة بالمؤسسات الحكومية والأهلية حيث كثيرا في الوظائف المحتاجة لحد أدنى في الذكاء تعطي لكلامي الأهلية.
- 2 - لا يوجد ناد رياضي متخصص مع وجود أولمبياد خاص رياضي عالي يدعو الدول ليذل مزيد من الدعم الرياضي لهذه الفئة لفائدة القدرات الذهنية والبدنية لهم هذه الأولمبياد الذي أوقف عالمية وأطراف إقليمية بسبب عدم دعمها لرياضة هذه لهذه الفئة.
- 3 - عدم وجود أسس وضوابط وشروط وأحكام تحفظ زواج هذه الفئة من واقع دراسات شاملة تحفظ حقوق الزوج والزوجة والأسرة من مخاطر اجتماعية وقد حصلت حالات عملية وأمثلة بالكويت ترتب عليها مشاكل.

- 4 - عدم وجود دعم مادي ومكان لبعض الجمعيات المرخصة الي تقدم جهود وأعمال واضحة لهذه الفئة وأسره.
- 5 - وجود فوارق بمناهج التعليم بالمدارس الي تصرف عليها الدولة مبالغ طائلة ويلتزم بعضها فقط بمعايير واتصالات عالمية في التدريس إذ يمكن توحيد المعايير العالمية بينها.

إن وجود خلل ونقاط ضعف تجاه التعامل مع هذه الفئة بوجود مثل هذه المؤسسات الكبيرة يعطائها يعتبر مشير للاهتمام ويمثل مشكلة بحد ذاتها وعليه تدعو الضرورة الآن لنقطة نوعية تنظم وتفرض تواصل ودمج دراسات هذه الجهات المنكورة بعمل جماعي مشترك وتقديم دراسة موحدة عن كل قضية موقع عليها ومتفق عليها من جميع الجهات التنفيذية على عدم وجود اختلاف وتناقض في وجهات النظر وفي نفس الوقت تساعد متخذ القرار بالاطلاع على آراء كل المؤسسات واتفاقهم عليها من واقع دراسة شمولية. ويقول الأستاذنا جاسم الرشيد البدر انني كولي أمر متفائل بأن الكويت ومؤسستها قادرة وتستحق هذه النقطة عن طريق حملة وطنية كبيرة تبدأ بنشر الموضوع في الصحف التي عليها حث الجهات المنكورة لررد وإيداء موافقتها على التعاون، وعلى ضوء الردود بالموافقة أو الرفض سيسهل التحرك للخطوة الثانية وبعدها للخطوة الثالثة وهاتذًا، وأنا نسيت أن أنكر بأن بطل الكويت في السباحة مشعل جاسم الرشيد البدر إعاقه ذهنية متلازمة الداون ابن عمتي.